تحالف سعودي أمريكي لإنشاء بنية تحتية للمسيرات في المملكة

أعلنت شركة "التميز" التقنية السعودية القابضة، وشركة "آيروبوتيكس المحدودة" التابعة لمجموعة "أونداس" الأمريكية، عن تحالف استراتيجي لإنشاء بنية تحتية محلية للطائرات من دون طيار في جميع أنحاء المملكة.

وتم التوقيع بين الطرفين على هذا المشروع الثلاثاء الماضي، في مدينة أكسيس ولاية ألاباما الأمريكية.

وتخطط الشركتان السعودية والأمريكية لإنشاء مكتب داخل المملكة، لتوطين أنظمة وحلول الطائرات من دون طيار ذاتية القيادة، وتوفير حلول البيانات الجوية للكيانات الحكومية والتجارية المحلية، وفق بيان مشترك.

وستعمل الشركتان معاً لتطوير وتعزيز نظام بيئي لمقدمي التكنولوجيا والخدمات في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية من خلال توظيف موظفين محليين والعمل بشكل وثيق مع الشركاء المحليين.

وقد أدى الإعلان عن هذا التحالف إلى رفع أسهم "أونداس"، وهي المزود الرائد للشبكات اللاسلكية الصناعية الخاصة والطائرات من دون طيار التجارية وحلول البيانات الآلية، بنسبة 20%.

وقال رئيس شركة "التميز" السعودية عبدا الملیحي: "بهذه الشراكة، نخطط لتوفير منصات متطورة للطائرات من دون طيار للعملاء الحكوميين والتجاريين في المملكة.. هناك مشاريع مهمة في السوق السعودية، ومع توسع الاقتصاد وتنوعه، يتزايد الطلب على تقنيات الجيل التالي".

وأضاف الملیحي: "جنباً إلى جنب مع (آيروبوتيكس)، سنقدم حلولاً تقنية عالية القيمة بينما نقوم أيضا بتدريب الكوادر السعودية للعمل في هذا المجال".

وتابع: "سنعمل معاً لتطوير وتعزيز نظام بيئي للتكنولوجيا ومقدمي الخدمات في جميع أنحاء المملكة، حيث تهدف هذه المبادرة إلى دعم رؤية المملكة 2030، وتوظيف موظفين محليين والعمل عن كثب مع الشركاء المحليين".

ووفق المليحي، تعتبر سوق الطائرات من دون طيار في نمو مستمر في كل القطاعات العسكرية والاستخدامات الأمنية والمدنية، وهي من القطاعات الواعدة في منطقة الشرق الأوسط. وأشار إلى أن السعودية تعد من أوائل الدول التي بدأت في توطين صناعة هذا النوع من الطائرات.

ولفت إلى أن هناك تشريعات تعمل السعودية على تنظيمها في استخدامات مدنية تدعم توجه الرؤية السعودية في الاستخدامات المختلفة في حماية المحميات، وكذلك مراقبة الحركة المرورية في المدن ومراقبة الحدود.

وأضاف: "في هذه الشركة نخطط للبدء في تصنيع هذا النوع من الطائرات في المملكة وتدريب الكوادر السعودية".

من جهته، قال الرئيس التنفيذي لشركة "آيروبوتيكس" مئير كلاينر: "سنوسع أعمالنا في المنطقة عبر السوق السعودية جنباً بجنب مع شركة (التميز) السعودية كمزود للبنية التحتية للطائرات من دون طيار".

وأكد أن السعودية تخلق فرصاً كبيرة لـ"آيروبوتيكس"، متطلعاً إلى "تنفيذ أحدث تقنيات الطائرات من دون طيار المستقلة لدينا في جميع أنحاء المملكة، وتوطين هذه الجهود لتحقيق المنفعة المتبادلة لشركاتنا ومجتمعنا".

المصدر | الخليج الجديد